

درس 31 | بيعة العقبة الثانية | السيرة النبوية | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

النون للانتاج تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فاهالا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الدرس الثالث عشر من دروس السيرة النبوية المطهرة - 00:00:25

في الدرس اللي فات اتكلمنا عن دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لستة من الخزرج في السنة الحداشر منبعثة وعن حركة هؤلاء الستة بالاسلام في يثرب وكيف عادوا في العام الثاني عشر في موسم الحج؟ وكان عددهم وصل لاتناشر. وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم مع الاتناشر دولت البيعة المشهورة ببيعة - 00:00:39

عقبة الاولى وكانت هذه البيعة بتتهم في الاساس بالعقيدة السليمة والاخلاق الحسنة وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ورجع الاتناشر انصاري الى المدينة المنورة ومعهم مصعب بن عمير رضي الله عنه علشان يعلمهم ويعلم اهل المدينة الاسلام. واتكلمنا عن نشاط مصعب ابن عمير مع اسعد بن زراره - 00:00:59

رضي الله عنهم في عملية الدعوة في المدينة المنورة في خلال السنة تناشر منبعثة. كلمنا عن دعوة اسید بن حضير وسعد بن معاذ. وشفنا ازاي انتشر في المدينة حتى لم تبقى دار من دور الانصار الا ودخلها الاسلام. ومرت الايام وانتهت السنة الثالثة عشرة من البعثة - 00:01:19

ورجع مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه الى مكة. واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بوضع المدينة وامكانيات المدينة وعدد المسلمين وامكانيات واخلاقهم وتربيوياتهم يعني ادى صورة كاملة عن الوضع في المدينة. في موسم الحج يا اخواني في سنة تناشر من البعثة حضر - 00:01:39

ال المسلمين من المدينة الى مكة. ليه؟ لمقابلة الرسول صلى الله عليه وسلم والاستماع منه. خلي بالكم ان معظم المسلمين دولت ما شافوش الرسول اصلا وكل الاسلام اللي اتعلموه اللي عرفوه عن طريق مصعب رضي الله عنه - 00:01:59 وطبعا الوفد المسلم ده جه من يثرب جوة الوفد التربى الكبير. الوفد الكبير ده كان فيه مشركين وفيه مسلمين. الوفد تقريبا كان عدده تلتمية تقريبا. منهم خمسة وسبعين مسلم. ثلاثة وسبعين من الرجال وامرأتان. الغريب يا اخواني ان المشركين اللي كانوا في الوفد ده ما كانواوش - 00:02:16

يعرفوا اكتر المسلمين. يعني المسلمين من الانصار كانوا مش معروفين في المدينة باسلامهم. سبحان الله! مع ان دعوة مصعب ابن عمير كانت علانية بيقعد وسط كل الناس ويكلم كل الناس. لكن واضح ان اللي كان بيسلم ما كانش بيبيع للإسلام. مراعاة لظروف المدينة وكثرة المشركين ووجود اليهود - 00:02:36

وغير ذلك من العوامل. كل ده كان مخلي الدعوة علانية لكن التربية سرية. وقدر مصعب بن عمير رضي الله عنه انصار انهم يكيفوا ظروفهم بحيث تتناسب مع ظروف المدينة المنورة في ذلك الوقت. الخمسة وسبعين انصاري دول كان في بينهم وبين الرسول -

صلى الله عليه وسلم ميعاد في موسم الحج سنة تلاتاشر منبعثة. لكنهم ما يعرفوش الرسول صلى الله عليه وسلم هيكلفهم بايه ولا عايز منهم ايه كل اللي يعرفوه هو الاتفاق اللي اتعامل مع اصحاب بيعة العقبة الاولى. الاتفاق ده ما كانش فيه حاجة زي ما قلنا غير العقيدة والاخلاق وطاعة الرسول صلى الله - 00:03:16

وسلم معظمها تكليفات فردية مش مطلوب منهم حرب ولا جهاد. وما كانش فيها زي ما قلنا المرة اللي فاتت اي طلب للنصرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان وضع الاتناشر بتوع بيعة العقبة الاولى. وكان عارف ان امكانياتهم مهما كبرت فهي برضو محدودة. فلحد دلوقتي ما حدش طلب من الانصار - 00:03:36

انهم يستضيفوا الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في مكة الى المدينة المنورة. ومع ذلك ومع ان ما فيش تكليف للانصار بالموضع ده الا ان الانصار سبحان الله هم اللي كانوا بيدوروا على الموضوع ده. سبحان الله! هم اللي بيدوروا على موضوع النصرة والمساعدة والاستضافة. لرسول الله - 00:03:56

المؤمنين في مكة. كلمة جميلة او اي اوي قالها جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو من الستة الانصار الاوائل الذين اسلموا في السنة منبعثة ثم بياعه بعد ذلك بسنة في بيعة العقبة الاولى. كلمة جميلة جدا قالها وهم لسة في المدينة قبل ما ييجوا مكة. وبتووضح حاجات كتير او اي - 00:04:16

قال جابر فقلنا اي نحن الانصار فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويختاف ثم يقول فرحل اليه منا ثلاثة وسبعون رجلا. يا الله! يعني الانصار يا اخوانى هم الذين سعوا - 00:04:36

الى نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل ان يطلب منهم ذلك. سبحان الله! والرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب منهم ان يأتوا بهذا العدد الكبير في هذا - 00:04:56

الموسم لكن هم اللي جمعوا من انفسهم هذا العدد الكبير عشان ايه؟ علشان يقعنوا الرسول صلى الله عليه وسلم بالذهب معهم الى المدينة. هم الذين يبحثون عن التكاليف هم الذين يبحثون عن الواجبات الشاقة والصعبة في الاسلام. وفارق ضخم هائل يا اخوانى - 00:05:06

ان الذي يبحث عن الدعوة والنصرة والجهاد وبين الذي يبحث عنه الناس ليقوم بامر الاسلام والجهاد. فارق ضخم فعلا رغبة الانصار ديت هتفسر لنا مواقفهم اللي هنقولها دلوقتي في بيت العقبة الثانية. وهتفسر لنا مواقف الانصار بعد كده في كل سيرة الرسول - 00:05:26

صلى الله عليه وسلم. الانصار فعلا يا اخوانى كانوا انصار للدين بمعنى الكلمة. عمرهم سبحان الله عمرهم ما فكروا في حاجة لنفسهم عاشوا للدين عاشوا للاسلام عاشوا للناس عاشوا لغيرهم من المسلمين. ما ابلغ الوصف الذي وصفهم به ربهم سبحانه وتعالى عندما - 00:05:46

قال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. سبحان الله! الاية ديت بتلخص كل قصة الانصار. ومش هتعرف تستوعب المواقف العظيمة بتاعة الانصار الا في ضوء هذا المعنى الجميل. الذي اشار اليه الله عز وجل في كتابه الكريم. الانصار وصلوا مكة - 00:06:06
مع الوف بتعاهم وبدأوا يرتقبوا الميعاد الخطير اللي هيتم بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. دلوقتي الرسول صلى الله عليه وسلم عايز ترتب معك بيته وبين خمسة وسبعين واحد. ومش عايز حد يعرف بالميعاد ده ابدا. الميعاد ده في منتهي الخطورة. دي تجهيزات في غاية السرية تسبق - 00:06:26

قيام دولة المسلمين. طيب ازاي هيقابل خمسة وسبعين واحد من غير ما حد ياخد بالله؟ مشكلة. وبعدين الرسول يا اخوانى ما يقدرش يقابل ممثلين عن الخمسة وسبعين لان الخمسة وسبعين دول من بطون مختلفة فروع مختلفة من الاوس والخزرج. اه هم في الآخر قبيلتين بس فيهم بطون كثيرة جدا - 00:06:46

لان الفروع كثيرة وجايزة مش كلهم يوافق على الشروط اللي هيقولها الرسول صلى الله عليه وسلم. والموضع خطير جدا جدا. ما

ينفعش الرسول صلى الله عليه وسلم يروح المدينة وبعدين هناك يكتشف ان كتير منهم مش قد المسئولية. او ان فيهم حد معترض على وجود الرسول او معترض على بعض بنود الاتفاق - 00:07:06

كان لازم يقابلهم كلهم ويتأكد انهم كلهم موافقين على الموضوع ده بكل ابعاده. ويبقى تقريباً تقريباً اتفاقه مع كل واحد فيهم اتفاق شخصي. زي ما هننوف بعد كده كل واحد كان ببباعيه وبيسلم عليه ببديه عشان يأكـد البيـعة معـه هو بالـذات. بـمعنى انه يطمـن - 00:07:26

من كل واحد بعـينه انه موافق على كل بنـود الـاتفاق. يـبقى لـازم يـقابل الخـمسة وسبـعين كلـهم. طـب اـزاـي في زـحـمة الحـجـ دـيـتـ فيـ مـكـةـ الصـفـيرـةـ ديـ هـيـقـابـلـهـمـ. اـزاـيـ يـقـابـلـهـمـ منـ غـيـرـ ماـ حـدـ خـالـصـ فيـ مـكـةـ يـاـخـدـ بـالـهـ. تـعـالـوـ نـشـوـفـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـهـ اـولـ اـخـتـارـ - 00:07:46

الـرسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ المـيـعـادـ يـكـونـ فيـ اـخـرـ لـيـلـةـ منـ لـيـالـيـ الحـجـ. يـعـنـيـ فيـ لـيـلـةـ الـثـالـثـ عـشـرـ منـ ذـيـ الحـجـةـ. طـبـ اـشـعـنـيـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ الحـجـاجـ هـيـرـجـعـواـ لـبـلـادـهـمـ. الحـجـاجـ هـيـرـجـعـواـ لـبـلـادـهـمـ فيـ الـيـوـمـ التـانـيـ عـلـىـ طـوـلـ. فيـ الـيـوـمـ التـانـيـ مـبـاـشـرـةـ. فـلـوـ حدـ حـسـ - 00:08:06

اـهـلـ قـرـيـشـ يـعـنـيـ انـ فـيـ لـقـاءـ تـمـ عـلـىـ بـالـ ماـ يـفـكـرـوـ يـهـجـمـوـ عـلـىـ الـوـفـدـ يـكـونـ الـوـفـدـ خـالـصـ مـشـيـ. يـبـقـيـ دـيـ اـولـ نـقـطـةـ مـهـمـ جـداـ جـداـ. اـنـ خـلـىـ الـلـقـاءـ اـخـرـ اـيـامـ الحـجـ. الحـجـاجـ اـخـتـارـ اـنـ خـلـىـ سـاعـةـ الـلـقـاءـ يـعـنـيـ دـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـيـوـمـ. طـبـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـاعـةـ كـمـ؟ خـلـىـهاـ سـاعـةـ عـجـيـبـةـ جـداـ. اـخـتـارـ الرـسـوـلـ - 00:08:26

اـنـ يـكـونـ الـلـقـاءـ فـيـ الـثـلـثـ الـاـوـسـطـ مـنـ الـلـيـلـ. سـبـحـانـ اللهـ! طـبـ لـيـهـ الـوقـتـ دـهـ بـالـزـاتـ؟ لـانـ غالـباـ كـلـ النـاسـ فـيـ مـكـةـ هـتـكـونـ نـاـيـمـةـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ الـلـيـ هـيـنـاـمـ مـتـأـخـرـ هـيـتـأـخـرـ نـوـمـهـ لـلـتـلـتـ الـاـوـلـانـيـ مـنـ الـلـيـلـ. وـالـلـيـ هـيـصـحـيـ بـدـرـيـ هـيـصـحـيـ فـيـ الـتـلـتـ الـاـخـرـانـيـ مـنـ الـلـيـلـ. لـكـنـ الـتـلـتـ الـاـوـسـطـ دـهـ فـيـ - 00:08:46

الـغـالـبـ كـلـ النـاسـ هـتـبـقـيـ نـاـيـمـةـ. الـحـاجـةـ التـالـتـةـ الـمـكـانـ هـيـقـعـدـوـاـ فـيـنـ؟ اـخـتـارـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـكـانـ بـعـدـ خـالـصـ عـنـ زـحـمةـ الـحـجـاجـ. اـخـتـارـ الـشـعـرـ الـاـيـمـنـ مـنـ الـعـقـبـةـ مـكـانـ بـعـدـ خـالـصـ ماـ فـيـشـ حـدـ اـصـلـاـ مـنـ الـحـجـاجـ عـاـمـلـ مـخـيـمـاتـ فـيـهـ. الـحـاجـةـ الـرـابـعـةـ وـخـلـىـ بالـكـ مـهـمـ جـداـ جـداـ. الرـسـوـلـ - 00:09:06

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ قـالـشـ لـحـدـ خـالـصـ عـنـ الـمـعـادـ دـهـ. ماـ قـالـشـ لـحـدـ مـلـمـ مـسـلـمـينـ فـيـ مـكـةـ كـلـهاـ الاـ تـلـاتـةـ بـسـ. تـلـاتـةـ هـيـكـونـ لـهـمـ دـورـ فـيـ اـجـتـمـاعـ وـدـهـ مـشـ شـكـ فـيـ مـسـلـمـينـ يـاـ اـخـوـانـيـ. بـسـ هـوـ مـشـ عـاـيـزـ حـدـ يـغـلـطـ بـكـلـمـةـ فـيـكـشـفـ الـمـوـضـوـعـ. فـالـلـيـ مـاـ لـوـشـ دـعـوـةـ بـالـمـوـضـوـعـ مـاـ فـيـشـ دـاعـيـ اـنـ يـعـرـفـ الـمـيـعـادـ - 00:09:26

الـتـلـاتـةـ الـلـيـ قـالـ لـهـمـ كـانـواـ الـعـبـاسـ عـمـهـ وـكـانـ سـاعـتهاـ لـسـةـ مـشـرـكـ. وـابـوـ بـكـرـ وـعـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـجـمـعـينـ. الـعـبـاسـ لـاـنـ هـيـكـونـ مـشـارـكـ فـيـ الـاـجـتـمـاعـاتـ. وـابـوـ بـكـرـ وـعـلـيـ لـتـأـمـيـنـ الـمـكـانـ وـمـرـاقـبـةـ مـداـخـلـ الـشـعـبـ الـلـيـ هـيـتـمـ فـيـ الـلـقـاءـ. يـبـقـيـ دـيـ الـحـاجـةـ الـرـابـعـةـ. الـحـاجـةـ الـخـامـسـةـ - 00:09:46

اـنـ الـاـنـصـارـ كـمـانـ لـازـمـ يـاـخـدـوـاـ بـالـهـ وـهـمـ جـايـينـ. وـبـالـزـاتـ اـنـ مـعـهـمـ فـيـ الـوـفـدـ مـتـيـنـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ مـشـرـكـ. نـازـلـينـ مـعـهـمـ فـيـ نـفـسـ الـخـيـامـ قـيـسـ الـوـفـدـ يـاـ اـخـوـانـيـ بـرـضـهـ مـشـرـكـ وـهـوـ عـبـدـ اللـهـ اـبـيـ اـبـيـ اـبـنـ سـلـولـ اللـيـ هـيـكـونـ بـعـدـ كـدـهـ زـعـيمـ الـمـنـافـقـينـ. فـلـازـمـ يـاـخـدـوـاـ الـحـذـرـ الـكـافـيـ. يقولـ كـعبـ بنـ - 00:10:06

مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـحـدـ الـمـشـارـكـينـ فـيـ بـيـتـ الـعـقـبـةـ الـثـانـيـ يـقـولـ فـنـمـنـاـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ مـعـ قـوـمـنـاـ فـيـ رـحـالـنـاـ حـتـىـ اـذـاـ مـضـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ ايـ سـلـسـلـينـ الـاـوـلـ خـرـجـنـاـ مـنـ رـحـالـنـاـ لـمـيـعـادـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـتـسـلـلـ تـسـلـلـ الـقـطـاـ مـسـتـخـفـينـ. الـقـطـاـ - 00:10:26 طـائـرـ صـغـيرـ شـبـهـ الـحـمـامـةـ فـكـانـواـ بـيـخـرـجـوـاـ وـاحـدـ وـاحـدـ اوـ اـنـتـيـنـ اـنـتـيـنـ لـحـدـ ماـ جـمـ كـلـهـمـ فـيـ الـمـكـانـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـرـضـوـ جـهـ فـيـ نـفـسـ الـمـيـعـادـ وـمـعـهـ الـعـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اـولـ ماـ جـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـعـتـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ سـيـدـنـاـ عـلـىـ كـلـ وـاحـدـ عـلـىـ مـدـخـلـ مـاـ دـخـلـ الـشـعـبـ - 00:10:46 للـمـرـاقـبـةـ وـبـدـأـ مـبـاـشـرـ الـاـجـتـمـاعـ الـعـجـيـبـ الـلـيـ هـيـفـيـرـ بـعـدـ كـدـهـ سـبـحـانـ اللـهـ مـنـ خـرـيـطـةـ الـاـرـضـ كـلـهـاـ. الـاـجـتـمـاعـ كـانـ وـقـتـ قـصـيرـ جـداـ مـعـ انـ

احداته كبيرة جدا لكن ما شاء الله كان فيه بركة كبيرة جدا في الوقت - 00:11:06

وبسخان الله يا اخواني الاجتماع ده زي ما بنقول هيغير خريطة الارض. والواحد لازم يسأل نفسه اين كان اعداء الله وقت ان تم الاجتماع المهيوب. سبخان الله! اين كان ابو جهل والوليد ابن المغيرة وعدمة ابن ربيعة وغيرهم من قادة قريش. اين - 00:11:22 اخبار اليهود حبيبي بن اخطب وشعب بن الاشرف وغيرهم. اين كان كسرى وقيصر؟ سبخان الله! كل الناس ديت كانت نايمه. كلهم كانوا ما حدش كان داري بالاجتماع اللي بيتم ده مع ان كلهم بعد كده عروشهم هتزلزل نتيجة الاجتماع ده. ده والله يا اخواني -

00:11:42

اسمه تدبیر رب العالمین سبخانه وتعالی. شيء فعلا لا يتخيله عقل. مجموعة بهذه القلة وهذا الضعف في هذا المكان الذي لا يرى على خريطة الارض وبعد كده الاجتماع ده هيكون سبب في تغيير كل شيء على الارض في غضون سنوات قلائل. سبخان الله! بدأت مراسم المباحث - 00:12:02

اثاث شديدة الاهمية. كلمة الافتتاح كانت للعباس ابن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لسة مشرف زي ما قلنا واضح ان الرسول يا اخواني كان مطمئن له تماما. وكان جايبيه لاداء دور سياسي معين. ايه هو الدور ده؟ احنا ممكنا نستغرب ازاي يجيبي واحد - 00:12:22

مشاركة في مباحثات بهذه الخطورة. الدور ده هو توضيح مكانةبني هاشم في مكة. بحيث انه لو الانصار هياخدوا الرسول صلى الله عليه وسلم فياخدوه وهم عارفين ان له عزوة وعيلة وقبيلة كبيرة. فيعرفوا انهم لازم يكونوا بدبل حقيري لبني هاشم. مش مجرد - 00:12:42

وطبعاً كون العباس مشارك بيدي بعد سياسي قوي جداً. وهي ان بني هاشم كلها سواه كانت مؤمنة او كافرة هي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. غير لو جه مسلا حمزة عموم المؤمن لان الانصار ممكناً يقولوا انه جه علشان مؤمن مش علشان بيمثل بني هاشم - 00:13:02

وهننحوف في كلام العباس رضي الله عنه ما يثبت هذه التحليلات. قال العباس يا عشر الخزرج والعرب كانت بتسمى اهل المدينة كلهم خزرج يعني سواه اوس او خزرج. يا عشر الخزرج ان محمداً صلى الله عليه وسلم منا حيث قد علمتم وقد معناه من قومنا - 00:13:22

فهو في عز من قومه ومنعة في بلده. وانه ابى الا الانحياز اليكم واللحوق بكم. فان كنتم ترون انكم وافقون بما دعوتموه اليه ومانعوه من خالفة فانتم وما تحملتم من ذلك. وان كنتم ترون انكم مسلمون - 00:13:42

وخارذوه بعد الخروج اليكم. فمن الان فدعوه فانه في عزة ومنعة من قومه وببلده. يبقى انتهت افتتاحية العباس سريعة موجزة ووضح الدور اللي هو جاي علشانه. وجه دور الانصار في الكلام. والحقيقة يا اخواني الانصار كانوا - 00:14:02

في متنهي الادب كان في ردود كثيرة جداً ممكناً يقولوها للعباس ويخشوا معه في جدل عقيم. كان ممكناً يقولوا مثلاً كيف تقول انه في عز وفي منعة وهو في جوار المطعم بن عدي من بني نوبل. ولم يقف بجواره احد من بني هاشم - 00:14:22

وكان ممكناً يقولوا طب انت بتقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابى الا ان ينحاز اليها. طيب هو عمل كده وانت عارضين عليه المناعة فعلاً اللي عمل كده علشان اوذى وضرب وظلم ورجم بالحجارة وسب والقى التراب على رأسه والقيت عليه - 00:14:42

رحموا الشاة وانتم بتتفرجوا عليه زي ما بقية الناس بتتفرج. كنتم فين وهو بيقف ويدور على القبائل واحدة ورا الثانية وعلى مسمع منكم المرأة والقبائل كلها رافضاه تماماً وانتم ساكتين. بل على العكس يا ريتكم ساكتين. ده ابو لهب اللي هو عمه ماشي وراه بيقول لا - 00:15:02

صدقوه انه صابئ كذاب. اين كنت ايه العباس ايه الهاشمي العزيز والرسول صلى الله عليه وسلم بيعاني كل المعاناة ديت قدامكم وقدام كل بني هاشم كنتم فين؟ كان ممكناً الانصار يقولوا كل الكلام ده، واكتر منه يا اخوان لو كانت هذه المباحثات مباحثات -

00:15:22

سياسية بحثة. يعني لو كانت هذه العملية عبارة عن عملية سياسية عايزين نحققوا فيها اكبر المصالح. ويستغلوا الظرف الحرج اللي
الرسول صلى الله عليه وسلم فيه لكن الوضع بالانصار ما كانش كده يا اخواني ابدا. المباحثات ما كانتش سياسية دنيوية ابدا ابدا.
المباحثات كانت ايمانية بحثة - 00:15:42

الانصار جم للرسول صلى الله عليه وسلم ليكونوا انصاره ول يكنوا اتباعه ول يكنوا الطوع ارادته. جاءوا وهم يعلمون ان المنة والفضل
لله ولرسوله. وان العمل والبذل عليهم وعلى المسلمين جميعا. كانوا فاهمين دورهم كويس اوي علشان - 00:16:02

كده قالوا في منتهى الادب في ادب رفيع فعلا قالوا قد سمعنا ما قلت. بيكلمه العباس رضي الله عنه قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول
الله فخذ لنفسك ولربك ما احبيت. كل اللي انت عايزه هنعمله. وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم. والحقيقة - 00:16:22

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كان كلاما عجيبا جدا جدا. سبحان الله! لا يفههه الا من ادرك طبيعة هذا الدين الرسول يا اخواني
وهو في هذا الموقف الصعب الحرج وقد ضاقت عليه الارض بما رحبت. سبحان الله! تهيات له فرصة - 00:16:42

شكراً عسيرة لم يعرضها على احد من من قبل. الرسول يا اخواني كان من عادته انه ييسر على الناس تماما - 00:17:02

الايام كان يقبل ان يقوم الرجل بالفرائض فقط لا يؤدي النوافل وكان يقول افلح ان صدق. ان صدق دخل الجنة. سبحان الله مش
بس كده ده كان بيدي الاموال عشان يتآلف قلوب الناس لليايمان. اما الان وهو في هذا الموقف الحرج فانه يشترط شروط - 00:17:22

قاسية قاسية فعلا. ليه كده يا اخوة يا اخوات؟ ليه؟ كل ذلك لانه صلى الله عليه وسلم الان لا يبني فردا. بل ابني امة. فرق كبير جدا
جدا انك تبني فرد صالح بس عايش لحاله وعايش لنفسه وعايش لاسرتة - 00:17:42

انك تبني فرد صالح في زنهه وتفكيره انه يشيلهم الامة الاسلامية. فرض ما يعرفش ينام وهو شايف حواليه منكر وشايف حواليه
ظلم وكفر. فرض لو شاف اخوه بيتظلم لازم ينصره. لو شاف حد بيمس كرامة الامة الاسلامية يقوم يدافع عن - 00:18:02

الامة بالزيط زي ما يكون بيدافع عن ابنته او زوجته او امواله او حياته. هو ده الفرض المسلم اللي الرسول صلى الله عليه وسلم
كان عايز في البيعة ديت بيعة العقبة الثانية. علشان كده قال لهم الكلام ده. بس هو برضو كان عارف بيكلم مين. كان عارف انه بيكلم
ناس - 00:18:22

فعلاً قد المسئولية كان بيكلم الانصار. قال لهم ايه الرسول صلى الله عليه وسلم قال تباعوني على وعيتي بقى يقول خمس بنود
صعبه جداً وركزوا معي البند الاول السمع والطاعة. في النشاط والكسل. سبحان الله! السمع في النشاط سهل. لكن السمع - 00:18:42

الكسل صعب جداً. وكان ممكن يقول تباعوني على السمع والطاعة ويسكت. لكن الغرض هو توضيح الرؤية تماماً مكسل ولا
نشيط لازم تسمع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. البند الثاني وعلى النفقه في العسر واليسر - 00:19:06

برضو النفقه في اليسر سهلة لكن النفقه في العسر محتاجة ناس معينة. البند الثالث وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ده
دور الامة الاسلامية مع غيرها من الامم. البند الرابع وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم - 00:19:26

الجهاد وكلمة الحق يا اخواني. البند الخامس وعلى ان تنتصروني اذا قدمت اليكم. وتمعنوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم
وابناءكم. مش بس تمنعوني لأنك ممنوع من افسكم وازواجكم وابناءكم - 00:19:46

حبك لرسولك وحبك لدينك وحبك لامتك بالزيط لازم يكونوا اكتر زي حبك لنفسك وحبك لزوجتك ووالدك واضح ان الرسول يا
اخواني كان بيبني مسلم من طراز خاص جداً جداً. مسلم هيشيلهم الامة كلها. نقدر - 00:20:06

كده نفهم الفرق المهول بين بيعة العقبة الاولى والثانية شتان يا اخواني في الاولى كان الرسول صلى الله عليه وسلم بيبني
فرداً مسلماً مؤمناً يتصف بعقيدة سلية وبأخلاق حميدة لا يسرق لا يزني لا يقتل - 00:20:26

طبعاً ده كله جميل جداً. لكن ان تبني امة فانت تحتاج لما هو اعلى. تحتاج لبذل وعطاء ودماء تحتاج لمكافحة لصبر لقوه تحمل
لتجرد بناء الامم يا اخواني يحتاج لناس من نوع خاص جداً زي اللي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:43

كان بيشرط عليهم الشروط الصعبة ديت اما ان يكتفي المؤمن بالاعتقاد الصحيح وبالصلة والصوم واجتناب الكبائر من سرقة وزنا

وقتل فهذا جزء من الاسلام ايوة هو جزء مهم جدا لكن في النهاية هو جزء من الاسلام. الناس يا اخوة تحتاج لمن يقودها الى الخير. الاسلام عايز اللي يدافع - 00:21:03

ما اكثرا من يعتدي على حرمات المسلمين. مين هيدافع ومين هيحمي؟ مين هيجاهد ويكافح؟ مين هيببلغ رسالة لكل الارض هو ده الفرق بين البيعة الاولى والبيعة الثانية. ويكفي يا اخواني ان البيعة الاولى والتي اهتمت ببناء الفرد - 00:21:30

ولكن دون جهاد عرفت في التاريخ باسم بيعة النساء. بينما عرفت بيعة العقبة الثانية بهذه الشروط الصعبة بانها بيعة الحرب وبيعة الجهاد ده كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ترى الانصار ردوا وقالوا ايه؟ عادة في المفاوضات الناس بتناقش كل بند على حدة - 00:21:50

والله البند ده موافقين عليه البند ده راضين فيه تعديل الكلام ده بيحصل عادة في اي مفاوضات سياسية لكن احنا قلنا قبل كده ان صار حاجة تانية الانصار فعلا انصار. قالوا ايه؟ قام البراء بن معاور رضي الله عنه بيتكلم عن وفد الانصار. كان رئيس الوفد - 00:22:12

المسلم فقال رضي الله عنه سبحان الله لما تعرف ان البراءة بن معاور رضي الله عنه وارضاه لم يسلم الا منذ ايام اسلم وهو جاي في طريقه من المدينة المنورة الى مكة سبحان الله. لكنه كعادة الانصار ولد عملاقا. قال البراء بن معاور رضي الله عنهم - 00:22:32 والذي بعثك بالحق نبيا. خل بالك بقى له فقط تلات تيام في الاسلام. والذي بعثك بالحق نبيا لمنعنك مما امنع منه ازربنا يعني نسائنا. لمنعنك مما نمنع منه ازربنا. فبایعنی يا رسول الله. خلي بالك - 00:22:54

هو اللي بيترجى الرسول صلى الله عليه وسلم. فبایعنی يا رسول الله. وبعدين يقول ايه؟ يقول فنحن والله ابناء الحرب وابناء الحلقة ورثناها كابرنا عن كابر. يعني يا اخواني بيشجعوا. بيشجعوا على البيعة. شايفين قد ايه اشتياق الانصار للبيع على الجهاد؟ هو ده - 00:23:14

اللي ربنا ينصره. لكن سبحان الله! والبراء يتكلم اعتراض كلامه مين؟ ابو الهيثم ابن التيهان رضي الله عنه وارضاه طبعا من الصحابة الاجلاء ومن القدماء الناس اللي اسلمت في بيعة العقبة الاولى. قال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال - 00:23:34 وانا قاطعواها. مين الرجال دولت؟ اليهود. يعني في بيننا عهود مع اليهود. والا قاطعواها. فهل عسيت فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعن يا الله هذا الكلام في منتهى الخطورة يا اخوان - 00:23:54

هو الحقيقة موقف الانصار خطير جدا خطير فعلا. هم عاملين معاهدات مع اليهود. وهيقطعوا المعاهدات ديت. طب ايه اللي هيحصل؟ لو الرسول صلى الله عليه وسلم جه انتشر ووضعه استقر يا ترى هيرجع تاني مكة طب لو رجع مكة هم هيعملوا ايه مع اليهود. لكن واحد ممكنا يقول بس الاعتراض ده فيه تطاول - 00:24:14

على الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ازاي تفترض ان ممكنا يسيبيك وانت محتاج له؟ لكن الحقيقة يا اخواني ابو الهيثم ما شاء الله من الصحابة اجلاء العقلاء جدا جدا. الكلام ده كمله بمناسبة التحميص والدفع للانصار انهم بيايعوا. هو متتأكد ان الرسول صلى الله عليه - 00:24:34

مش هي عمل كده لكنه خايف ان حد من الانصار المشاركون في البيعة يكون بيفكر التفكير دهوت يكون خايف من اليهود خايف من مستقبل المدينة فلو هو ابو الهيثم رضي الله عنه اثار هذه النقطة في هذه اللحظات هيقفل كل ابواب الشيطان وهيرجع الانصار. عشان كده اتكلم - 00:24:54

يا ترى كان رد فعل الرسول ايه لاعتراض ابي الهيثم؟ يا ترى زعل؟ يا ترى قال له انت ازاي تقول كلام ذي ده؟ يا ترى ايد الحرية بتاعته؟ يا ترى قال له - 00:25:14

كيف لا تحسن الظن يا ابا الهيثم في قولي وفي فعلي وانا من انا؟ يا ترى عمل الحاجات ديت؟ ابدا ابدا يا اخواني الرسول ما عملش اي في حاجة من الحاجات ديت عارفين عمل ايه؟ سبحان الله تبسم. صلى الله عليه وسلم. اه والله يا اخواني. تبسم ثم قال بل الدم - 00:25:24

الهدم الهدم انا منكم وانت من احارب من حاربتم واسالم من سالمتم. يا سبحان الله! كلام جميل! يا ترى يا اخواني قدر القيادة
يبينقص لو حد من الجنود اعترض على نقطة ما يريد التوضيح؟ ابدا يا اخواني ابدا - 00:25:44
القيادة الوائقة من نفسها لا يجب ان تغضب لهذا ابدا بل على العكس. القيادة الوااعية مش مفروض تخوف الناس. مش مفروض ان هي
افواه الناس مفروض تشجع كل الناس انهم يقولوا كل اللي في سدهم. وساعتها الناس هتحس ان القيادة ديت بتعاتهم مش
مفروضة عليهم - 00:26:04

زي ما الرسول بيقول انا منكم وانت مني. وبعدين برضه الرسول بيعلمنا ان كل انسان اي انسان يا اخواني قابل للمناقشة وللحساب
وللاستجواب لانه في النهاية بشر والبشر قد يخطئون بل لابد ان يخطئون. مش شرط ان هو يكون - 00:26:24
برضو بس نعرف وجهة نزره بنستفسر بنتعلم بنضيف بنحذف بنعدل علشان نوصل للافضل هي دي العلاقة السليمة بين وبين الجندي
وبعدين يا اخواني الجندي لو حس ان القائد معه في نفس المشكلة يشكوا منه يتألم مما يتآلم منه والله الجندي -
00:26:44

ده هيدي كل اللي عنده. لكن على النقيض من كده. لو الجندي حس بتكبر القائد وحس بسعادة القائد وقت حزن الجنود وترى في
وقت بؤس الجنود وانه وقت خوف الجنود وراحته وقت تعب الجنود لو حس الجندي بال حاجات دي كلها مستحيل يعرف -
00:27:04

اشتغل بحمسة مستحيل يستحيل بجديه مستحيل. لانه فقد مصداقية القائد. الرسول مش كده يا اخواني قال في
منتهى الصدق وفي منتهي التعاطف مع ابي الهيثم والانصار بل الدم الدم والهدم الهدم. انا منكم وانتم - 00:27:24
مني احارب من حاربتم واسالم من سلمتم. طبعا الانصار اتشجعوا جدا لما سمعوا الكلمات الجميلة ديت. وقاموا بسرعة اي بيع الرسول
صلى الله عليه وسلم لكن سبحان الله حصلت معارضة تانية. مباشرة بعد هذا الكلام قام العباس بن عبادة - 00:27:44
الله عنه وارضاه يخاطب قومه قبل ان يبأيه. ابو الهيثم كان بيخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم. المرة دي العباس بيخاطب
الانصار. بيقول لهم ايه بيقول لهم استنوا شوية ما تتسرعو. اعرفوا انتم هتباعيوا على ايه. قال هل تدرؤن على ما تباعيون هذا
الرجل؟ انتم متخيلين - 00:28:04

خطورة البيعة؟ قالوا نعم. فقال العباس ابن عبادة بيوضح لهم قال انكم تباعيونه على حرب الاحمر من الناس يعني كل الناس فان
كنتم ترون انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتلا اسلتموه - 00:28:24
فمن الان فهو والله ان فعلتم يعني لو سلمتموه ان فعلتم خزي الدنيا والآخرة. وان كنتم ترون انكم موافون له بما دعوتموه اليه على
نهكت الاموال وقتل الاشراف فخذوه فهو والله خير الدنيا والآخرة - 00:28:44
الاخرة الموضوع مش سهل فكروا كوييس. طبعا العباس ابن عبادة من السابقين وعارف كوييس قوي هو بيبيع على ايه. لكن خايف ان
حد من الانصار ما يكونش مستوعب التضحيات دي كلها. فيحاول ان هو بيوضح الرؤية على قد ما يقدر للانصار. رد الانصار على
العباس قالوا ايه - 00:29:04

قالوا فانا نأخذ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف. سبحان الله! يبقى خلاص لازم يبأيوا. نفسهم يبأيوا ويبأيوا. لكن قبل ما يبأيوا
سأله ايه هو التمن لمصيبة الاموال وقتل الاشراف؟ ايه هو التمن للطاعة المطلقة في - 00:29:24
والكل ايه هو التمن للنفقة في العسر واليسر؟ لامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايه هو التمن للجهاد والنصرة وحرب الاحمر
والاسود من الناس قالوا فما لنا بذلك يا رسول الله؟ ان نحن وفيينا بذلك. بكل هذه التضحيات الا - 00:29:44
فما لنا بذلك يا رسول الله؟ ان نحن وفيينا بذلك. بكل هذه التضحيات ايه اللي هنا خد؟ الرسول صلى الله عليه وسلم رد واحدة. كلمة
واحدة بس يا اخواني. قال الجنة - 00:30:04
يا الله الجنة التمن لكل التضحيات ديت الجنة. ما فيش وعد بالي حاجة تانية. لا وعد بدولة ولا وعد ولا وعد بنصر مع ان لازم يحصل
في يوم من الايام. لازم النصر يحصل والتمكين يحصل. لكن قد تموت شهيدا قبل التمكين - 00:30:21

قد تموت طريدا شريدا معدبا قد يحدث كل ذلك. بس المهم انت رايح الجنة. هو ده المهم. الانصار يا اخوانى سمعوا الكلمة ديت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة وما كانش عندهم غير كلمة واحدة قالوها بعد كده. قالوا ابسط يدك يا رسول الله. عايزين -

00:30:41

بييعه ابسط يدك يا رسول الله الرسول يا اخوانى مد ايديه. فرد ايدين الانصار عشان يباعيه. لكن سبحان الله قبل ما اي انصاري يحط ايديه في ايدين الرسول صلى الله عليه وسلم قام الصحابي الجليل الوعي جدا جدا اسعد ابن زراة رضي الله - 00:31:02 عنه وارضاه ومسك ايدين الرسول. سبحان الله! بعدها عن ايدين الانصار. اعتراض تالت بعد الاعتراض اللي اعترضه ابو الهيثم؟ والعباس ابن عبادة رضي الله عنهم اجمعين وقال وهو بيكلم الانصار في منتهى الهدوء. يقول رويدا يا اهل ازر انتم ليه مستعجلين؟ متسرعين ليه - 00:31:22

رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. احنا عارفين كوييس قوي ان هو وعارفين ان في جنة بس خلي بالكم الكلام سهل. الناس كلها عايزه الجنة. لكن لازم تعرفوا كوييس العمل المطلوب. لازم - 00:31:42 تعرفه كوييس ان انت عشان تخشو الجنة هتعملوا حاجات صعبة جدا جدا. يا ترى فاهمين الحاجات ديت؟ يا ترى فاهمين ايه هو التمن الحقيقى للجنة قال اسعد بوضوح وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة. هتتحاربوا كل العرب - 00:32:02 وقتل خياركم وان تعضمكم السيف. شف الكلمة وان تعضمكم السيف. فاما انتم تصبرون على ذلك خذوه اجركم على الله. واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه. فهو اعذر لكم عند الله. الموضوع مش نزهة يا اخوان - 00:32:22

الصحابي الجليل اسعد بن زراة رضي الله عنه يؤكد على نفس المعنى من جديد. الفاظ تانية بس الموضوع مش نزهة. من اراد ان ان يحيا حياة امنة يعبد الله عز وجل في بيته او في مسجده. لا يسرق ولا يزني ولا يقتل ولكن ليس - 00:32:42 له علاقة بتمكين دين الله في الارض ولا بالجهاد في سبيل الله ولا بالدعوة الى الله ولا بالعمل الدؤوب لله ولا بالتضحيه من اجل الله عز وجل فعليه ان يباعي بياعة النساء. هذه تكفيه. اما من اراد ان يباعي بياعة الرجال وبياعة الحرب فعليه ان - 00:33:02 يفقه هذه البيعة فقها جيدا. الاعتراضات دي يا اخوة كلها بتيجي من ناس فاهمة كوييس اوبي. ناس من الناس السابقين اصحاب بياعة العقبة الاولى لكن عايزين يوضحوا للانصار ويوضحوا لنا الصورة بكمالها. لكن الانصار كلهم يا اخوانى كلهم كانوا فاهمين كوييس اوبي - 00:33:22

كانوا فاهمين شروط البيع وبنود البيعة بند بند. قالوا في منتهى الوضوح وفي منتهى الحماسة. يا اسعد عنا يدك ابعد عنا ايديك. ما تضيعش وقت فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها. يقول جابر بن عبد الله رضي - 00:33:42 رضي الله عنهم فقمنا اليه رجلا فاخذ علينا البيعة يعطينا بذلك الجنة. يا سلام! تمت البيع بيديهم الجنة يا اخوان بهذه الشروط لانه عارف ان جواهم صدق كبير. بيديهم الجنة. تمت البيعة الخالدة بياعة العقبة الثانية - 00:34:02 البيعة اللي فعلا فعلا غيرت من وجه التاريخ. والتمن ايه ؟ الجنة. فضل بعض الامور الادارية لتنزيم العلاقة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الانصار. اولا الرسول صلى الله عليه وسلم هيتعامل مع مين من الانصار. مش معقول لما يكون عايز حاجة يبلغها لكل الانصار واحد واحد. دول - 00:34:22

خمسة وسبعين وهيبيقو اكتر بعد كده لازم يكون هناك من يمثل الانصار. الحاجة الثانية التعامل بين المهاجرين والانصار هيكون ازاى؟ لو حصلت مشكلة من الانصار نرجع لمين؟ ولو حصلت مشكلة من المهاجرين نرجع لمين؟ امور ادارية هامة. الرسول شاف انه لازم يكون هناك من يمثل الانصار - 00:34:42

فكرا ان كل خمسة من الانصار يكون عليهم واحد. سماه نقيب. فيبيقى كل ستة مجموعة والانصار كانوا ثلاثة وسبعين. يبقى عايز يطلع منهم كم اتناشر نقيب طيب يطلعهم ازاى؟ اتناشر واحد. الرسول يا اخوانى كان ممكن ينقىهم بنفسه. وكان ممكن ياخد بتوع بياعة العقبة الاولى. ما هم كانوا اتناشر. وكان ممكن - 00:35:02

يخليل مصعب ابن عمير ينقىهم. وكان ممكن يخليل البراء بن معنور رئيس الوفد هو اللي ينقىهم او اسعد بن زراة من السابقين. كان

ممکن اي وسیله من دول لكن الرسول صلی الله علیه وسلم ما عملش کده. لكن عمل حاجة تانية خالص. سبحان الله! لقد اقر قاعدة عظيمة من قواعد الحكم في الاسلام - 00:35:24

وهي قاعدة الانتخاب على الشعب ان ينتخب ممثليه انتخابا حقيقيا. ليس فيه تدخل من القائد الاعلى. سبحان الله! قال الرسول صلی الله علیه وسلم للانصار اخرجوا الي منکم اثني عشر نقيبا. ليكونوا على قومکم بما فيهم. سبحان الله! الحرية كاملة - 00:35:44
صار في اختيار ممثليهم هم ادری بحالهم. وبعدین لما الشعب بيختار حکومته بحرية حقيقة ما فيهاش اي تدخل من اي جهة بیسمع عليها بعد کده بمنتهی الحب بیطیعها بمنتهی الامانة. بیحس فعلا ان هي حکومته مش مفروضة عليه. هو ده اللي كان الرسول صلی الله علیه وسلم عايز يزرعه جوة - 00:36:07

الانصار وجة الامة الاسلامية بکاملها الى يوم القيمة وقعد الاوس والخزرج سبحان الله لاول مرة في تاريخهم قعدوا مع بعض يختاروا حکومة ائتلافية بالانتخاب. اول مرة قبل کده كانوا بيختارانقوا - 00:36:27

وبيبح کل واحد الثاني علشان ايه علشان الكرسي بتاع الحکم. لكن سبحان الله امنوا. لما امنوا کل حاجة اتغيرت. حالهم اتغير تماما كل واحد حاطط ایده دلوقي على كتف الثاني وقاعدین في حب يختاروا حکومة شرعية للمدينة المنورة. اللي جمع الاوس والخزرج يا اخوة - 00:36:42

الاخوات هو نبل الغایة سمو الهدف لما كان الكرسي هو الهدف كان الخلاف والنزاع الذي لا نهاية له اما بقت الجنة هي الهدف وهي الغایة خلاص ما عدش للكرسي قيمة. بالعكس بقى مسؤولية وتكليف ما عدش تشريف. انقلب التنافس على الكرسي - 00:37:02
الى التنافس على الجنة. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وهي دیت عظمة الاسلام وفي دقایق سبحان الله ومن غير اي مشاکل او اعلانات او تزکیة للنفس ومن غير برامج انتخابية وهمیة شکلها جميل لكن عمرها ما بتتطبق - 00:37:22

من غير الكلام ده کله انتخب الانصار نوابهم. تم الانتخاب يا اخوانی بنسبة التمثيل في البيعة. يعني الخزرج كانوا خمسة وسبعين في المية من المبایعین وكذلك كان نواب الخزرج خمسة وسبعين في المية من النواب او من النقباء. نقباء الخزرج كانوا تسعه خمسة وسبعين في المية من - 00:37:41

فكانوا مین ؟ اسعد بن زرارة البراء بن معورو عبدالله بن عمرو بن حرام. سعد بن عبادة بن الصامت سعد بن الربيع عبدالله بن رواحة رافع بن مالک والمنذر بن عمرو رضي الله عنهم اجمعین. دول كانوا نقباء الخزرش - 00:38:01

اما نقباء الاوس فكانوا ثلاثة اسید بن حضیر وسعد بن خیثمة وابو الهیثم ابن التیهان وقیل بدلا منه رفاعة ابن عبد المنذر رضي الله عنهم اجمعین. طبعا بیختفی من اسماء الاوس البطل الاسلامي العظیم سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:38:21
الله هو الحقيقة ما قدرش ان هو بیجي اصلا من المدينة المنورة الى مکة کان في ظروف منعه من الحضور علشان کده لم یزهـر اسمه في المنتخبین. المهم بعد هذا الانتخاب الحر عقد رسول الله صلی الله علیه وسلم اجتماعا هاما على مستوى القمة مع هؤلاء النواب او النقباء. قال لهم انتم على قوم - 00:38:41

بما فيهم كفلاة كفالة الحواریین لعیسی ابن مریم. يعني انتم مسؤولین عن كل الانصار. وانا کفیل على قومی المسلمين من اهل مکة فاللـا نعم. بیقى دلوقي قسم مسؤولیات الاتاشر دولت مسؤولین عن الانصار والرسول صلی الله علیه وسلم مسؤول عن المهاجرین - 00:39:01

وبعدین طلب منهم بعد کده انهم يختاروا واحد منهم تانی بالانتخاب. يختاروا واحد منهم يكون رئيس برلمان المدينة. واحد بیمسل الاتاشر وبالتالي یسهل عملية الاتصال والمتابعة والادارة وغير ذلك من الامور. سبحان الله! اختاروا مین ؟ اختاروا اصغر واحد فيهم. اختاروا اسعد ابن - 00:39:21

زرارا رضي الله عنه وارضاه. اصغر النقباء رضي الله عنه. طبعا كان واضح ان هو موهبة فذة فعلا. وبکده يا اخوانی انتهت مراسم البيعة ایه ده! سبحان الله! فعلا فریدة! انتهت بنجاح! وسبحان الله! كل هذا النجاح يتم في عقر دار المشرکین. وسط الاعداد الهامة - 00:39:41

من اعداء الله عز وجل. وصدق الله عز وجل اذ يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا وقبل ما نسيب الانصار تعالوا نبص على بعض الاحصائيات اللطيفة جدا عملتها على اسماء الانصار المشاركون في هذه البيعة. كلها احصائيات الحياة لها معنى - 00:40:01

لما دورت في اسماء الناس اللي حضرت هذه البيعة من الانصار لقيت سبحان الله قرابة السبعين من هؤلاء يعني تقريبا كلهم هم اصلا كل الرجال ثلاثة وسبعين اشترك في غزوة بدر الكبرى. يعني ما كانش مجرد كلام على البيع على الجهاد. لأن كلهم فعلا نفزوا. سبعين تقريبا من دول - 00:40:20

حضرروا غزوة بدر الكبرى. حوالي نصف هذا العدد اشترك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل المشاهد والغزوات. نص التلاتة وسبعين دولة اشترکوا في كل غزوات الرسول. وطبعا النص مش الكل لأن منهم كثير كان بيستشهد في الغزوات الاولى. فما كانش يلحق ان هو يشارك - 00:40:41

في الغزوات اللي جاية بعد كده. حوالي التلت تدى التلاتة وسبعين دولة مات شهيدا في سبيل الله عز وجل. سبحان الله! اربعين في المية من النقباء ماتوا شهداء في سبيل الله. اربعين في المية خمسة من اتناسن. يعني القيادة في نظرهم كانت مسئولية. ما كانتش ابدا تشريف او منصب - 00:41:01

لم يؤثر عن اي واحد من هؤلاء الانصار المبایعین في بيعة العقبة الثانية لم يؤثر عنه الفرار ابدا لا في احد ولا في حنين ولا في في غيرهمما لم يؤثر عن اي واحد من هؤلاء طلب للدنيا ولا للamarة ولا للمال ابدا يا اخواني - 00:41:21

خلاصة القول ان الصدق الكامل في قلب الرسول صلى الله عليه وسلم وفي قلوب الانصار المبایعین في هذه البيعة هو الذي كفل النجاح لهذه البيعة ايه ده ؟ ليجزي الله الصادقين بصدقهم. صدقوا الله، عز وجل، فصدقهم الله، عز وجل - 00:41:39

لكن سبحان الله يا اخوان لم يمر الامر دون تنفيص اكتشاف المعاهدة شيطان. سبحان الله طبعا كان اتعس مخلوق عرف البيعة ديت هو الشيطان شف سيدنا كعب بن ما لك بيقول ايه؟ يقول لما بايعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان من رأس العقبة بابع صوت - 00:41:59

بعته قط قال طبعا هو عرف منين ان الشيطان؟ الرسول هو اللي قال لهم. قال يا اهل الجباجب الجباجب يعني المنازل. يعني بينادي على اهل مكة يا اهل الجباجب هل لكم في مذموم؟ طبعا يقصد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هل لكم في مذموم والصبات معه قد - 00:42:23

على حربكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة اي شيطان العقبة. اسمع اي عدو الله اما والله لا فرغنا لك وبعدين الرسول يا اخواني حس ان المشركين خلاص هيجوا على طول. فيسرعة قال للانصار ارفعوا الى رحالكم. بسرعة اجرعوا. المفروض - 00:42:43

الانصار يجرعوا بسرعة دلو قتي لانهم عرفوا ان قريش ممكن تيجي في اي لحظة. لكن سبحان الله الكلام ده ما حصلش. قام العباس ابن عبادة رضي الله طبعا وارضاها فاكرينه اللي لستة من شوية كان بيقول للانصار خلي بالكم انتم تبايعون على حرب الاحمر والاسود من الناس. قام وقال والذى بعث - 00:43:03

عافاك بالحق لئن شئت لنميلن على اهل مني غدا باسيافنا. يا الله يا اخواني! يا الله! لا يهمك يا رسول الله الله من اكتشاف امرنا لو اردت ان نقاتل الالاف المؤلفة من اهل مني المشركين لفعلنا ذلك. خلوا بالكم يا اخواني - 00:43:23

القتال في مني لم يكن من الامور التي بايع عليها الانصار. هم كانوا مبایعین انهم يدافعوا عن الرسول هناك في المدينة المنورة لكن مش شمينا ولا في مكة لكن سبحان الله العباس ابن عبادة يعطي ما هو فوق البيعة. هو ببحث عن الجنة يا اخواني ببحث عن الثمن عن الجنة - 00:43:43

طيب يا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم رد عليه وقال له ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم في منتهى الوضوح لم اؤمر بذلك لما امر بالقتال بعد اه الانصار بایعوا على الجهاد لكن لسه ده مش وقت التطبيق. فقه الموارنات. لو تقاتل الانصار - 00:44:03

الان مع المشركين فلا شک ان الانصار سيبادون عن اخرهم. نعم سقطوا شهداء ولكن اين الدولة؟ اين الدعوة وain التخطيط لنصر

وتمكين وسيادة لهذا الدين؟ اين بناء الامة الاسلامية؟ فعلا يا اخواني كان لازم المسلمين - 00:44:23

القتال تماما في الوقت ده. علشان كده الانصار رجعوا فعلا بسرعة لخيامهم. وناموا مع الوفد المشرك اللي هم جايين معه ولا حد بهم ولا حد من الوفد بتاعهم عرف اي حاجة عن البيعة. وتناني يوم سبحان الله اكتشفنا ان قريش عرفت. عرفت بموضوع اللقاء - 00:44:43

مين اللي عرفهم؟ الله اعلم. اما الشيطان اللي هو صرخ بالليل ده. واما حد شافهم. المهم قريش عرفت في الآخران في وفد من اتفاقي مع الرسول صلى الله عليه وسلم. طب يعملوا ايه؟ عملوا وفد وراحوا يقابلوا زعيم يثرب. زعيم يثرب اللي هو عبد الله ابن ابي ابن سلوم. بدأت - 00:45:03

وايش تتكلم معه في خطاب يجمع بين الترغيب والترهيب؟ قالوا يا معاشر الخزرج بيكلمه عبدالله بن سلول معاشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرنا وتباعونه على حربنا - 00:45:23

وانه والله ما من حي من العرب ابغض اليها من ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم. يعني احنا بنحبكم جدا جدا ترغيب لكن لو فضلتكم على هذا الامر هنحاربكم وانتم عارفين قريش مين هي قريش. عبدالله بن ابي بن سلول طبعا سمع الكلمات ديت قام - 00:45:43
يقول بمنتهي الحمية هذا باطل وما كان هذا وما كان قومي ليفتاتوا على مثل هذا ولو كنت بيثرب ما صنع قومي هذا حتى يؤامروني طبعا الرجل من جوة صادق. هو ما يعرفش اي حاجة عن موضوع اللقاء ده. المسلمين تكتموا كل شيء عن موضوع اللقاء او عن موضوع الاسلام اصلا - 00:46:03

المشركين ما كانواش عارفين مين فيهم المسلمين جوة الوفد بتاعهم. ده كان رد فعل عبدالله بن ابي بن سلول. طب ايه رد فعل المسلمين اللي جوة الوفد؟ اللي عملوا البيعة - 00:46:23

فعلا نظر بعضهم الى بعض ولم يتكلموا. ولا كلمة ولا اكن في حاجة حصلت سبحان الله طبعا ده كله تخفي علشان الموضوع يمشي. المهم قريش اقتنعت بكلام الوفد اليهري وسابوه ورجعوا تاني الى مكة. لكن سبحان الله بعد ما رجعوا - 00:46:33
مكة عرفوا ان ظنهم كان في محله. فرجعوا تاني بسرعة علشان يمسكوا بوفد يسرب لقوه خلاص مشي. سبحان الله! لأن احنا كنا قايلين انهم بيتفاصلوا في اخر اخر ليلة من ليالي الحج علشان نفس النقطة ديت لو حصلت الرسول عليه الصلاة والسلام كان عامل حسابها. فالوفد كان خلاص مشي. لكن من بعيد سبحان الله شاف زعماء مكة اتنين - 00:46:50

من المسلمين شافوا سعد بن عبادة رضي الله عنه وارضاه والمنذر بن عمرو رضي الله عنه وارضاه. الاتنين دولت من النقباء لو انتם فاكرین. فجريوا وراهم المنذر بن عمرو قدر يهرب لكنهم مسکوا بسعد بن عبادة سيد الخزرج - 00:47:10

رجل عزيز لم يهين في حياته قط لكن سبحان الله زعماء مكة مسکوه وقعدوا يضربيوا فيه ويجروه على الارض ويشدوه من شعره لحد ما رجعوا مكة موقف في منتهي الخطورة. المسلمين في مكة يا اخواني ينظرون الى اخيهم المؤمن وهو يضرب ولا يستطيعون حراكا. لأنهم لو اتحرکوا عشان ينقذوه - 00:47:26

الناس هتعرف ان في بيعة تمت وان في لقاء تم. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ما تحرکش علشان ينصر سعد بن عبادة. الموقف حرج للغاية يا اخواني فقه الموازنات لكن سبحان الله ربنا حلها من عنده. جبير بن المطعم بن عدي والحارث بن حرب بن امية الاتنين دولت من المشركين - 00:47:46

شافوا الموقف سعد بن عبادة رضي الله عنه كان يجبر لهم القوافل عندما تمر على المدينة المنورة. فاجاروه من قريش. ورجع سعد بن عبادة سبحان الله لقافلة الانصار ووصلوا للمدينة بحمد الله في امان وبدأ الانصار هناك في المدينة يمهدوا البلد لاستقبال - 00:48:06

رسول صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من مكة. بدأوا جميعا يستعدون لوضع النواة الاولى للعاصمة الاولى في الاسلام المدينة المنورة. دي كانت بايطة العقبة الثانية بكل الشروط اللي فيها وبكل الملابسات. والحقيقة فيها دروس تانية كتير جدا لكن الوقت -

00:48:26

لا يتسع. طبعا كده بقى الوضع مستقر الى حد كبير في المدينة المنورة. والموقف بقى اكتر صعوبة في مكة. زعماء قريش دلوقتي

عارفين ان في تدبير اسلامي خفي لشيء هم مش عارفينه. يا ترى هجرة ولا يا ترى ايه هم مش عارفين. يعني الموقف فعلا بقى متأزم في - 00:48:46

هنا صدر الامر الالهي للرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم للمؤمنين في مكة ان يهاجروا الى المدينة. كل من يستطيع ان اجر فليهاجر. بل يجب ان يهاجر. الضعفاء والاقوياء الفقراء والاغنياء الرجال والنساء الاحرار والعبيد كل الناس كل - 00:49:06
ال المسلمين لابد ان يهاجروا الى المدينة المنورة. فيه مشروع كبير قوي قوي هي تعمل في المدينة. فيه مشروع ضخم يحتاج كل في مشروع يا اخواني اسمه بناء الامة الاسلامية وبدأت الهجرة. والهجرة يا اخواني ويا اخواتي ما كنتش حاجة سهلة. ما كنتش عقد عمل جاي لهم في بلد غني ابدا. الهجرة كانت تعني ترك - 00:49:27

وتترك الاموال وترك الاعمال وترك الالكتريات. الهجرة كانت الاستعداد لحرب هائلة. ضد كل المشركين في جزيرة العرب بل ضد كل المشركين في الارض. كانت استعدادا لحرب الاحمر والاسود من الناس. هي دي الهجرة. ما كنتش - 00:49:52
ابدا هروب سلبي ابدا. دي كانت استعدادا لتكاليف اشق ولواجبات اكتر واعظم. والرسول يا اخواني امر الناس بالهجرة ان سبحان الله هو للآخر خالص. ما هاجر في الاول. كل الناس هاجرت قبله. لم يكن من همه صلى الله عليه وسلم ان ينجو بنفسه - 00:50:12
لم يكن من همه ان يؤمن حاله او يحافظ على امواله بالعكس كان كل همه انه يطمئن على حال المسلمين المهاجرين علشان يعلمنا ان القيادة ليست نوعا من الترف او الرفاهية لأ القيادة مسئولية وضحية وامانة - 00:50:32

وزي ما قلنا الرسول صلى الله عليه وسلم اصدر اوامرہ لكل المسلمين في مكة. كل المسلمين بالهجرة ومش بس في مكة. اي مسلم موجود على الارض كان لازم يهاجر للمدينة المنورة الا اذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال له يفضل في مكانه لسبب من الاسباب - 00:50:51

فده كان الوضع في الهجرة الاخيرة ديت هجرة المدينة المنورة وده مختلف زي ما انت شايفين عن هجرة الحبشة. الحبشة مش كل المسلمين هاجروا. بعض المسلمين هاجروا والبعض فضل في - 00:51:09
في مكة طبيعة المكان وظروف المكان يا اخواني بتختلف من الحبشة الى المدينة. المهاجرين الحبشة كانوا عايزين بس يحفزوا نفسهم علشان لا يستأصل الاسلام اذا تعرض المسلمين في مكة للبادرة. ما كانش الغرض هو اقامة حكومة اسلامية في الحبشة ابدا. بل كان المسلمين مجرد لاجئين - 00:51:19

الى ملك عادل. اما الهجرة الى المدينة فكان الغرض منها اقامة دولة اسلامية تكون المدينة هي المركز الرئيسي لها طيب اشمعنى المدينة تنفع لاقامة امة اسلامية والحبشة ما تنفعش؟ الحبشة كان فيها عوامل كثيرة جدا معوقة لبناء الامة الاسلامية. يعني زي - 00:51:39

اختلاف اللغة واختلاف التقاليد واستقرار الوضع هناك في الحبشة. لكن اهم حاجة في نزري هي ان الاعتماد في الحبشة يا اخواني ويا اخواتي كان على رجل واحد فقط النجاشي رحمة الله ملك لا يظلم عنده احد. اذا مات هذا الرجل او خلع فان المسلمين - 00:51:58
في خطر عظيم لكن في المدينة الوضع غير كده الهجرة لم تكن تعتمد على رجل معين بل تعتمد على شعب المدينة. تعتمد على انصار المدينة اول عام في المدينة يا اخواني اصبح محبا للاسلام او على الاقل الجو العام كان قابل للفكرة الاسلامية. ومن ثم كانت - 00:52:18

الهجرة الى هناك هجرة جماعية كاملة. كل المسلمين. وبدأت الهجرة العظيمة. الهجرة فعلا كانت عظيمة يا اخواني والله تضحيات مهولة اصرار عزيمة لكن الحقيقة في حاجات كثيرة جدا كانت بتخفف من الام الهجرة. احساس المسلمين انهم - 00:52:40
خلاص قاب قوسين او ادنى من بناء امة. شعورهم بالمعية مع الله عز وجل. شعورهم ان القائد بتاعهم معهم وهبهاجر زي يوم ويضحي زيهم ويتعصب زيهم. استقبال الانصار لكل من هاجر بحفاوة بالغة. زي ما يكونوا اخواتهم من قديم. سبحان الله - 00:53:00
زي ما هنشوف بازن الله في دروس المدينة لما نيجي لها ان شاء الله. الحاجات دي كلها كانت بتخفف كثير قوي قوي قوي من الام الهجرة. ومع ذلك الهجرة كانت صعبة - 00:53:20

جدا جدا قصص الهجرة كثيرة جدا وعظيمة. الحقيقة الوقت لا يتسع لتفاصيلات. احنا محتاجين مجموعة من المحاضرات. مجموعة كبيرة كمان. عشان نتكلم بس عن الهجرة قصص الهجرة ودروس الهجرة. كل واحد من المهاجرين كان سايب وراه حاجة عزيزة او اي

00:53:30

يعني مثلا ابو سلمة رضي الله عنه وارضاه هاجر وساب وراه مين؟ ساب وراه زوجته وابنه في قصة مشهورة مؤلمة. لكن ابو سلمة كان فاهم واجبه كويس او اي، وكمان ام سلمة رضي الله عنها وارضاها كانت فاهمة دورها كويس وصبرت واستحملت كتير سنة كاملة. سنة كاملة بعيد عن - 00:53:49

زوجها وسنة كاملة بعيد عن ابنها اللي خدوا قرائب زوجها بعد ما زوجها هاجر. وفين سبحان الله! بعد سنة كاملة هاجرت لزوجها ومعها ابنها هاجرت يا اخواني ويا اخواتي وخليكم فاكرین الكلام ده كويس هاجرت مسافة خمسميت كيلو متر - 00:54:09 خمسميت كيلو متر هجرت لوحدها. طالعة في الصحراء لوحدها ومعها طفلها خمسميت كيلو متر. تضحيات مهولة يا اخواني تضحيات مهولة فعلا صهيب الرومي رضي الله عنه وارضاه ساب وراه كل سروته. كل سروته سبح وسط العمر زي ما بيقولوا. تعب السنين الطويلة. ساب كل رصيده. كل - 00:54:27

كل رصيده وهاجر للمدينة ساب وظيفته اللي كان مستقر فيها تماما ساب كل حاجة وهاجر وغيره وغيره. كل قصص الهجرة فيها تضحيات ضخمة. وطبعا فوق ان الصحابة كانوا سايبين كل حاجة وراهم. كان في خطورة حقيقة على حياتهم. الكفار ما كانش عندهم اي مانع - 00:54:49

يقتلوا اي واحد اذا مسکوه وعرفوا ان هو مسلم بيهاجر. ده كانوا هيقتلوا الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه. ما بالك لو اي واحد ضعيف ولا حليف ولا اي واحد من قريش حتى - 00:55:09

عشان كده كل الصحابة تقريبا كانوا بيهاجروا في السر بدون ما حد ياخد باله. كل الصحابة تقريبا. حتى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم زي ما هننحوف بعد كده كانت سرية. لكن سبحان الله في هجرة واحد بس من الصحابة كانت علنا امام كل الناس. تلك هي هجرة واكيد طبعا عرفته - 00:55:21

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وقف عمر رضي الله عنه وارضاه في المسجد الحرام وقال بصوت مرتفع. يا عشر قريش على كل الناس. طب اطلع حتى كده سكتي. قدام الناس كلها مش مشكلة. لأ ده بيستفز الناس. يا عشر قريش من اراد ان تتكلله - 00:55:41

او يوم ولده او ترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي. اللي مستبيع بقى ومستغنى عن نفسه يجي لي سبحان الله يقول هذا الكلام وهو متقلد سيفه وايديه الثانية فيها ايه؟ بضعة اسهم جاهز يعني - 00:56:01

كم واحد قاموا لسیدنا عمر ولا واحد ولا واحد وهاجر رضي الله عنه وارضاه امام الناس اجمعين. سبحان الله رهبة كبيرة كانت امر عند عموم الناس. طيب واحد ممكن يسأل. ازاي يا عمر رضي الله عنه يهاجر علانية؟ والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:19 يهاجر سرا. سؤال برضو مهم. الواقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرع. وعموم المسلمين كل المسلمين هيقلدوه سواء في زمان مكة او في الازمان التي سтели بعد ذلك. وعموم المسلمين يا اخواني لا يطيقون ما فعله عمر رضي الله عنه وارضاه. ما يقدرش - 00:56:39

وليس مطلوب منهم ذلك. لكن المطلوب هو الحذر والاحتياط والأخذ بالأسباب الكاملة لتأمين عملية الهجرة. عملية الهجرة يا اخوان في حد ذاتها ما كانتش هدف. الهدف كان الوصول للمدينة لاقامة الدولة هناك. يجب الأخذ بكل الأسباب لتجنب كل المعوقات - 00:56:59

لاقامة هذه الدولة. ده اللي كان مفروض لكن على الناحية الثانية برضه موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان سليم. ما كنتش مخالفة شرعية يا اخواني. بدليل ان الرسول صلى - 00:57:19

وسلم ما اعترضش على الكلام ده لو كانت مخالفة شرعية كان الرسول صلى الله عليه وسلم اعترض وقال له يا عمر اللي انت عملته

00:57:33 ده ما ينفعش وعدل المسار لل المسلمين -

لكن ده ما حصلش. هجرة عمر يا اخواني بالصورة ديت عملت رهبة كبيرة جدا في قلوب الكافرين. خلتهم يتسمروا في مكانهم. شافت تماما وده كان فيه فواید كتير منها انه هاجر معه عشرين واحد من ضعفاء الصحابة. تخيلوا! ما استطاع احد - 00:57:43 من المشركين ان يقترب منهم. لو كانوا خارجين لوحدهم كان ممكنا يتمسكوا ويقتلوا. لكن الهجرة مع عمر رضي الله عنه وارضاه وقد اذل المشركين بهذه الصورة سهلت هجرة الضعفاء دولت - 00:58:03

وصدق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه اذ يقول ان اسلام عمر كان فتحا. وراجعه كده معنى الفتح دهوت في المحاضرة اتكلمنا فيها عن اسلام سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. يقول عبدالله بن مسعود ان اسلام عمر كان فتحا. وان هجرته كانت نصرا. وان امارته - 00:58:17

كانت رحمة وصدق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ورضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين. هي دي يا اخواني كانت هجرة الصحابة. كان خطورة كبيرة فعلا على معظم المهاجرين. لكنها كانت خطوة لابد منها على خطورتها لبناء الامة الاسلامية. وبكده - 00:58:37

معظم المسلمين في مكة والكلام ده كله تم في شهرين اتنين بس. محروم وسفر من السنة الرابعة عشرة منبعثة. يعني بعد حوالي شهر واحد بس او اقل من بيعة العقبة الثانية. ولم يبقى في مكة الا ثلاثة فقط. الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق - 00:58:57

رضي الله عنه وارضاه طبعا عيلته معه وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وكان بقاء ابي بكر وعلي بامر من الرسول صلى الله عليه وسلم يا ترى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم هتكون ازاي؟ وايه رد فعل المشركين؟ وايه هي تفاصيل الخطة البارعة اللي هيحطها الرسول - 00:59:17

صلى الله عليه وسلم وصديقه الصديق رضي الله عنه وارضاه هذا ما سنعرفه وغيره ان شاء الله في الدرس القادم فستذكرون ما اقول لكم امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:37 مع تحيات النور للإنتاج الاعلامي والتوزيع - 00:59:55